# العلمانية في بروناي دار السلام وجهود الحكومة البروناوية في مواجهتها.

نوروزيلا بنت وصلي

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

# العلمانية في بروناي دار السلام وجهود الحكومة البروناوية في مواجهتها.

نوروزيلا بنت وصلي

10B0411

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

البكالوريوس في العقيدة والدعوة

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

جمادي الأخير ١٤٣٥هـ / أبريل ٢٠١٤م

## الإشراف

العلمانية في بروناي دار السلام وجهود الحكومة البروناوية في مواجهتها.

نوروزيلا بنت وصلي

10B0411

المشرف: الدكتور غفور الدين عبد المطلب

التوقيع: _____ التاريخ: ٤ شعبان ١٤٣٥هـ/ ٢ يونيو ٢٠١٤م

عميد الكلية: الدكتور أرمان بن الحاج أسمد

التوقيع: _____ التاريخ: ٤ شعبان ١٤٣٥هـ/ ٢ يونيو ٢٠١٤م

DEKAN
FAKULTI USULUDDIN

# إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إني أقر وأعترف أن هذا البحث العلمي من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات فلقد أشرت إلى مصادرها في هامش البحث.

التوقيع : (٢٨ / ٥ / ٢٠١٤م)

الإسم : نوروزيلا ينت وصلي

رقم التسجيل : 10B0411

تاريخ التسليم : ١٥جمادي الأخير ١٤٣٥هـ/١٥ أبريل ٢٠١٤م

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ©٢٠١٤م لنوروزيلا بنت وصلي

## العلمانية في بروناي دار السلام وجهود الحكومة البروناوية في مواجهتها

لا تجوز إعادة إنتاج واستخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو الكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتيه وتعليميه ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكدت هذا الإقرار: نوروزيلا بنت وصلي.

التوقيع: ..... التاريخ: ١٥جمادي الأخير ١٤٣٥هـ/١٥ أبريل ٢٠١٤م

# شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الأمين، وعلى آله وأصحابه الطيبين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛
فأقدم خالص شكري وامتناني...

- ...إلى المشرف المحترم فضيلة الدكتور عبد المطلب غفور الدين، والدكتور أحمد فريد فايد سعيد المشرف الأصلي قبل سفره، لتكرمهما بقبول الإشراف على بحثي هذا، وتوجيهاتهما القيمة المستمرة التي ذللت أمامي كل الصعاب لإكمال بحثي، وقد قاما بتقديم النصائح، والإرشادات التي كانت خير رافد ومعين، وأسأل الله أن يطيل عمرهما، و يبارك فيهما وأن يحسن لهما العاقبة في الدنيا والآخرة، وأن يديمهما لخدمة الدين والعلم والأمة الإسلامية، آمين يا رب العالمين...

- ...إلى فضيلة الأستاذ الدكتور أرمان بن الحاج أسمد، عميد كلية أصول الدين، الذي قدم لي يد المساعدة والعون في الدراسة من البداية حتى هذه اللحظة. كما أتقدم بخالص شكري إلى إدارة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومدير الجامعة ونائبه ومساعده وخصوصا أساتذتي في كلية أصول الدين، وذلك لرعايتي طيلة مدة دراستي بالجامعة، فجزاهم الله خير الجزاء...

- ...إلى أصدقائي في كلية أصول الدين الذين تعاونوا معي على البر والتقوى أثناء الدراسة. وكذلك شكري لأبي وأمي وأسرتي. فجزاهم الله خير الجزاء.

# ملخص البحث

## العلمانية في بروناي دار السلام وجهود الحكومة البروناوية في مواجهتها.

يهدف هذا البحث إلى التعريف بالعلمانية في بروناي دار السلام وكشف أخطارها وتهديداتها وتبصرة المسلمين في العالم الإسلامي عموما وفي بروناى دارالسلام خاصة حتى يأمن المسلمون أنفسهم من دهاء العلمانيين. كثير من الناس لا يعرفون عن أهداف العلمانيين الحقيقية. وإن من أهم أهداف العلمانية إيقاف الدعوة الإسلامية واقناع عامة الناس بصحة مبادئهم ووسائلهم. ويعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي وذلك بالرجوع إلى المصادر والمراجع المتوفرة في مكتبة الجامعة وشبكة إنترنيت كما يعتمد على المنهج التحليلي وخاصة عند بيان جهود الحكومة البروناوية في مواجهة العلمانية. وقد أثبتت الباحثة بوضوح اتخاذ العلمانية التعليم والإعلام والقانون كوسيلة لنشر مبادئها. كما أثبتت جهود الحكومة البروناوية في مواجهة هذه الأفكار المنحرفة بإنشاء وزارة الشؤون الدينية والمدارس الدينية والإعلام الإسلامي المسموعي والمرئي والمقروئي.

# ABSTRAK


**Sekularisme di Negara Brunei Darussalam: Usaha Kerajaan Brunei Dalam Mengatasinya.**

Kajian ini bertujuan untuk mengetahui tentang Sekularisme di Negara Brunei Darussalam. Ini bertujuan untuk menyingkap bahaya-bahaya dan ancaman-ancaman para Sekular serta memberi kesedaran terhadap umat Islam di dunia amnya dan di Brunei Darussalam khasnya sehingga menjadi benteng umat Islam daripada tipu daya para Sekular. Kebanyakkan daripada orang Islam tidak mengetahui tujuan sebenar para Sekular. Adapun antara tujuan mereka ialah untuk memberhentikan dakwah Islamiah dan untuk menjadikan sekalian manusia berpegang dengan pemikiran Sekular. Penyelidik menggunakan metode kajian deskriptif dengan merujuk kepada sumber-sumber rujukan yang terdapat di perpustakaan universiti dan rangkaian akses kepada Internet serta menggunakan kaedah analisis terutamanya dalam penerangan tentang usaha kerajaan Brunei dalam mengatasi Sekularisme. Sekular menggunakan strategi pendidikan, media massa dan undang-undang sebagai salah satu cara penyebaran prinsip-prinsip Sekularisme. Peranan kerajaan dalam mengatasi pemikiran yang menyeleweng ini adalah dengan menubuhkan Kementerian Hal Ehwal Agama dan sekolah-sekolah agama serta menggunakan kaedah media massa seperti media visual, media audio dan media cetak.

# ABSTRACT

## SECULARISM IN BRUNEI DARUSSALAM AND THE GOVERNMENT'S EFFORTS TO OVERCOME IT.

This research aims to introduce the meaning of Secularism in Brunei Darussalam and its dangers and threats as well as to bring awareness to the Muslim around the world, especially in Brunei Darussalam to protect Islam from the secular intrigue. Most Muslims do not know the real purpose of the Secularism and its efforts to stop the Islamic missionary and have faith with secular beliefs. The researcher used descriptive method with reference resources available in the university library and network access to the Internet. The researcher also used the method of analysis while discussing the government's efforts in addressing Secularism in Brunei especially in the areas of education, the media and the law which are considered the major tools in spreading the principles of Secularism. The role of government in addressing this aberrant thought are with the establishment of the Ministry of Religious Affairs and religious schools as well as using the Islamic mass media such as visual media, audio media and print media.

# محتويات البحث

**المحتويات** **الصفحة**


الإشراف ..... ج

إقرار ..... د

حقوق الطبع ..... هـ

شكر وتقدير ..... و

ملخص البحث ..... ز

ABSTRAK ..... ح

ABSTRACT ..... ط

محتويات البحث ..... ي

فهرس الآيات القرآنية ..... ل

الاختصارات ..... س

المقدمة ..... ١

المبحث الأول: العلمانية مفهومها ..... ٥

المطلب الأول: تعريف العلمانبية لغة. ..... ٥

المطلب الثاني: تعريف العلمانبية اصطلاحا. ..... ٦

المبحث الثاني: نشأة العلمانية ..... ٨

المطلب الأول: تاريخ العلمانية ..... ٨

المطلب الثاني: أسباب نشأتها ..... ١٠

أهداف العلمانية ..... ١٣

الأفكار العلمانية. ..... ١٣

المطلب الثالث: ظهور العلمانية في العالم الإسلامي. ..... ١٤

المطلب الرابع: نشأة العلمانية في بروناي دار السلام ..... ٢٣

المبحث الثالث: وسائل نشر العلمانية في العالم الإسلامي. ..... ٢٤
المطلب الأول : التربية والتعليم. ..... ٢٤
المطلب الثاني: وسائل الإعلام. ..... ٢٨
المطلب الثالث: القانون ..... ٢٩
المطلب الرابع: آثار العلمانية السيئة على العالم الإسلامي ..... ٢٩
المبحث الرابع: جهود الحكومة البروناوية في الدفاع عن الإسلام ومواجهة العلمانيين. ..... ٣٣
المطلب الأول: الأحوال التى اختلفت فيها العلمانية والإسلام ..... ٣٣
أ) العلمانية والعقيدة. ..... ٣٣
٢) العلمانية والعبادة ..... ٣٦
٣) العلمانية والأخلاق. ..... ٣٧
٤) العلمانية والشريعة. ..... ٣٨
المطلب الثاني: جهود الحكومة البروناوية في الدفاع عن الإسلام. ..... ٤٠
أ) الخدمات الاجتماعية. ..... ٤٠
ب)الكتب والمؤلفات. ..... ٤١
ج) ازدهار تطور شعار الإسلام. ..... ٤١
د) مركز الدعوة الإسلامية . ..... ٤٢
هـ) من خلال التعليم ..... ٤٣
و) وسائل الإعلام. ..... ٤٣
هـ) الإنترنيت ..... ٤٦
الخاتمة ..... ٤٨
المصادر والمراجع ..... ٥٠
الملحق رقم (١) ..... ٥٣

# فهرس الآيات القرآنية


| رقم الآيات | السور والآيات | الصفحة |
|---|---|---|
| | **سورة البقرة** | |
| ١٤٨ | ﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُواْ الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ اللّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ | ٤٢ |
| | **سورة آل عمران** | |
| ١٩ | ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللّهِ الإِسْلاَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللّهِ فَإِنَّ اللّهِ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ | ٣١ |
| ١٠٣ | ﴿ وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاء فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ | ٣٣ |
| | **سورة المائدة** | |
| ٥١ | ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاء بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللّهَ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ | ٣٣ |
| ٥٤ | ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَلاَ يَخَافُونَ لَوْمَةَ لآئِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ | ٣٣ |
| ٥٥ | ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴾ | ٣٣ |
| ٥٦ | ﴿ وَمَن يَتَوَلَّ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ | ٣٣ |
| | **سورة الأنعام** | |
| ١٢٥ | ﴿ فَمَن يُرِدِ اللّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاء كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ ﴾ | ٤٥ |
| | **سورة التوبة** | |

| | | |
|---|---|---|
| ٢٣ | ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ آبَاءكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاء إِنِ اسْتَحَبُّواْ الْكُفْرَ عَلَى الإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ | ٣٣ |
| | **سورة يونس** | |
| ٦١ | ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلاَ تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء وَلاَ أَصْغَرَ مِن ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ | ٣٨ |
| | **سورة الإسراء** | |
| ٣٢ | ﴿ وَلاَ تَقْرَبُواْ الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاء سَبِيلًا ﴾ | ٣٦ |
| | **سورة الحج** | |
| ٧٧ | ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ | ٣٩ |
| | **سورة المؤمنون** | |
| ٣٧ | ﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴾ | ١٠ |
| | **سورة الأحزاب** | |
| ٣٦ | ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴾ | ٣٤ |
| | **سورة سبأ** | |
| ١٥ | ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾ | ٤١ |
| | **سورة الحجرات** | |
| ٦ | ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ | ٤٦ |
| ١٠ | ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ | ٣٣ |

| | | |
|---|---|---|
| ٦١ | ﴿ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلاَ تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء وَلاَ أَصْغَرَ مِن ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾ | ٣٨ |
| **سورة الذاريات** | | |
| ٥٦ | ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ | ٣٥ |
| **سورة المجادلة** | | |
| ٢٢ | ﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءهُمْ أَوْ أَبْنَاءهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُوْلَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُوْلَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ | ٣٣ |

# الاختصارات

| | |
|---|---|
| ج. | الجزء |
| د.ج. | دون جزء |
| د.ت. | دون تاريخ النشر |
| د.م. | دون مكان النشر |
| د.ن. | دون الناشر |
| د.ط. | دون الطبعة |
| ص | الصفحة |
| م. | الميلادي |
| هـ | الهجري |
| ...إلخ | إلى آخر |

## المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صل وسلم على هذا الرسول العظيم، وعلى آله وأصحابه ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

### سبب اختيار الموضوع

أريد أن أكشف الأغراض والأهداف العلمانية والعوامل التى تحمل على نشأة هذا المذهب. وأيضا بيان جهود الحكومة البروناوية في مواجهتها.

### منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المناهج الوصفية، والتحليلية، والنقدية وذلك بالرجوع إلى المصادر والمراجع المكتبية والبحوث العلمية في مكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية والمكتبات الأخرى في سلطنة بروناي دار السلام. وأيضا بمراجعة المعلومات التي تتعلق بالعلمانية في بروناي دارالسلام وجهود الحكومة البروناوية في مواجهتها من خلال مراكز الدعوة الإسلامية ووسائل دينية مختلفة.

### أهداف البحث

- إرشاد الناس لمعرفة ما هي العلمانية والتعريف بها في بروناي دار السلام.
- إظهار الآراء لإبطال هذا الفكر.
- تحذير الناس من أخطارها الفكرية والسياسية للفكر العلماني وأهدافها التى تسعى إليها في هلاك المجتمع الإسلامي.
- إدراك كيفية مواجهة الحكومة البروناوية لهذا المذهب.

### مشكلات البحث

ما هي فكرة العلمانية ولماذا نواجهها؟

كيف انتشر هذا المذهب ونجح في دخولها لهذه البلاد.

## تحديد البحث

إن هذا البحث يحدد عن موضوع العلمانية في بروناي دارالسلام فقط وجهود الحكومة البروناوية في مواجهتها.

## أهمية البحث

إن الفكر العلماني قد انتشر في أنحاء البلاد الإسلامية وأيضا في بروناي دارالسلام. ومن هذا الكشف نلاحظ ونحذر من انتشار هذه الأفكار الخاطئة من ناحية فهمهم بتفسير القرآن الكريم والأحاديث النبوية التى ترجموها على حسب فهمهم لأن هذه التفسيرات تخالف الإسلام عقلا ونقلا.

## الدراسات السابقة للموضوع

سبق وأن بحث موضوع العلمانية في عدة كتب منها:

- الكتب التي تتحدث عن تعريف العلمانية مثل: عبد القادر صالح، **العقائد والأديان**. بيروت: دار المعرفة، وشيخاني، الدكتور محمد. **التيارات الفكرية المعاصرة والمحملة على الإسلام**. دمشق: د.ن، وغير ذلك.
- الكتب التي تتكلم عن أسباب ظهور العلمانية في العالم الإسلامي والعوامل المساعدة على نشأتها وظهورها مثل: المطغني، الدكتور عبد العظيم إبراهيم. **الإسلام في مواجهة الأيديولجيات المعاصرة**. القاهرة: مكتبة وهبة، ومحمد قطب. **مذاهب فكرية معاصرة**. بيروت: دار الشروق، الدكتور اواغ الحاج محمود سعيدون. **البدعة في بروناي دار السلام** في اللغة الملايوية. بروناي: مركز الدعوة الإسلامية، وغير ذلك.
- الكتب التي تتكلم عن موقف الإسلام منها مثل:عبد اللطيف، الدكتور عبد الشافي محمد. **العلمانية في الفكر الإسلامي**. القاهرة: دار السلام، والقرضاوي، الدكتور يوسف. **الإسلام والعلمانية وجها لوجه**. القاهرة: مكتبة وهبة، وغير ذلك.

ولكن هذه الكتب وغيرها لم تتناول قضية العلمانية في بروناي دار السلام ولم تبين جهود الحكومة البروناوية في مواجهتها. ومن هنا يكون هذا البحث إضافة جديدة في هذا الموضوع.

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

## هيكل البحث

ويشمل هذا البحث على أربعة مباحث:

❖ **المبحث الأول: العلمانية مفهومها**

١- المطلب الأول: تعريف العلمانية لغة.

٢- المطلب الثاني: تعريف العلمانية اصطلاحا.

❖ **المبحث الثاني: نشأة العلمانية**

١- المبطلب الأول: تاريخ العلمانية.

٢- المطلب الثاني: أسباب نشأتها.

٣- المطلب الثالث: ظهور العلمانية في العالم الإسلامي.

٤- المطلب الرابع: متى نشأت العلمانية في بروناي دار السلام.

❖ **المبحث الثالث:وسائل نشر العلمانية في العالم الإسلامي وأثرها.**

١- المطلب الأول: التربية والتعليم.

٢- المطلب الثاني: الإعلام.

٣- المطلب الثالث: القانون.

٤- المطلب الرابع: آثار العلمانية السيئة على العالم الإسلامي

❖ **المبحث الرابع: جهود الحكومة البروناوية في الدفاع عن الإسلام ومواجهة العلمانيين**

١- المطلب الأول: الأحوال التى اختلفت فيها الإسلام والعلمانية

٢- المطلب الثاني: جهود الحكومة البروناوية

أ) الخدمات الاجتماعية.

ب) الكتب والمؤلفات.

ج) ازدهار تطور شعار الإسلام.

د) مركز الدعوة الإسلامية.

هـ) من خلال التعليم.

و) وسائل الإعلام.

هـ) الإنترنيت.

## الخاتمة

## الفهرس المصادر والمراجع

وأخيرا نسأل الله تعالى أن يجعل هذا البحث مفيدا ونافعا، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

# المبحث الأول

## المبحث الأول: العلمانية مفهومها

### المطلب الأول: تعريف العلمانية لغة.

العلمانية في اللغة: العلمانية ينطقها البعض بكسر العين وينسبها إلى العِلم، وينطقها البعض بفتح العين وينسبها إلى العَالم. [1]

كما ورد في المعجم الوسيط كلمة (( العَلماني )) (بفتح العين وسكون اللام) نسبة إلى العلم بمعنى العالم وهو خلاف الديني أو الكهنوتي.[2]

أما كلمة (( العِلماني)) (بكسر العين وسكون اللام) نسبة إلى العلم التجريبي، الذي انتصر على الكنيسة، بعد صراع مرير، سالت فيه دماء، وأزهقت فيه أرواح، لأن الكنيسة كانت بالمرصاد لكل رأي علمي يعارض التفسير الديني، للكتاب المقدس. [3]

قال الدكتور محمد يحي: إن هذه الكلمة التى تنطق عادة بكسر العين وسكون اللام ترجمة ركيكة قام بها بعض نصارى الشام لكلمة أوربية هي بالإنجليزية ولها نظائر في لغات الغرب الأخرى، والنطق الصحيح لهذه الكلمة يكون بفتح العين واللام، كما أن الكتابة الصحيحة لها تكون بوضع ألف بعد العين: العالمانية: لتدل بذلك على معناها وهو النزعة الدنيوية المهتمة بشئون هذا العالم نعيش فيه.[4]

ومن هذا، نقول : إن العلمانية (بفتح العين وسكون اللام) منسوبة إلى العلم بمعنى العالم أو الدنيا. وأن الكلمة من العلم (بكسر العين وسكون اللام) جمع علوم. وليست هناك علاقة لها (العلمانية)

---

(1) عبد اللطيف، عبد الشافي محمد. (٢٠٠٦م/١٤٢٧هـ). **العلمانية في الفكر الإسلامي**. ط١. القاهرة: دار السلام. صـ ٣.

(2) نخبة من علماء. (١٩٨٠م/ ١٤٠٠هـ). **مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط**. القاهرة: دار المعارف. ج٢. صـ ٦٢٤.

(3) الصاوي، صلاح. (٢٠٠١م/١٤٢٢هـ). **موقف الإسلام من العلمانية**. ط١. الرياض: د.ن. صـ ٧.

(4) المهدلي، السيد محمد عقيل بن علي. (١٩٩٣م/١٤١٤هـ). **المذاهب المعاصرة**. ط١. القاهرة: دار الحديث. صـ ٧٤.

بالعلم أو المعرفة لأن الإسلام لا يتناقض مع النزعة العلمانية، وقد سارع العلمانيون إلى استغلال الالتباس ليوحوا بأن دعوتهم هي صنو العلم والمعرفة وغير ذلك من القيم الإيجابية وأن من يعارضهم هم دعاة الجهل والتخلف.[٥]

**المطلب الثاني: تعريف العلمانبية اصطلاحا.**

العلمانية: ترجمة خاطئة لكلمة ( Secularism ) في الإنجليزية، وهي كلمة لا صلة لها بلفظ العلم ومشتقاته على الإطلاق.

والترجمة الصحيحة للكلمة هي ( اللادينية ) أو ( الدنيوية ). لا بمعنى ما يقابل ( الأخروية ) فحسب، بل بمعنى أخص وهو ما لا صلة له بالدين أو ما كانت علاقته بالدين علاقة تضاد.[٦]

وتقول دائرة المعارف البريطانية: مادة ( Secularism ) هي حركة اجتماعية تهدف إلى صرف الناس وتوجيههم من الاهتمام بالآخرة إلى الاهتمام بهذه الدنيا وحدها؛ وذلك أنه كان لدى الناس في العصور الوسطى، رغبة شديدة في العزوف عن الدنيا، والتأمل في الله واليوم الآخر.[٧]

ويقول معجم أكسفورد موضحا ( Secularism ) :

١- دنيوي أو مادي، ليس دينيا ولا روحيا، مثل: التربية اللادينية الفن أو الموسيقى اللادينية، السلطة اللادينية، الحكومة المناقضة للكنيسة.[٨]

٢- الرأي الذي يقول أنه لا ينبغي أن يكون الدين أساسا للأخلاق والتربية.

---

[٥] المهدلي، **المذاهب المعاصرة**. المرجع السابق. صـ ٧٥.

[٦] محمد شيخاني. (٢٠٠٨م/١٤٢٩هـ). **التيارات الفكرية المعاصرة والمحملة على الإسلام**. ط١. بيروت: د.ن. صـ ٢٤٣.

[٧] محمد قطب. (١٩٨٨م/١٤٠٨هـ). **مذاهب فكرية معاصرة**. ط٣. القاهرة: دار الشروق. صـ ٤٤٥.

[٨] المطعني، عبد العظيم إبراهيم. (١٩٨٧م/١٤٠٧هـ). **الإسلام في مواجهة الأيديولجيات المعاصرة**. ط١. القاهرة: مكتبة وهبة. صـ ١٢٦.

٣- ويقول أيضا: العلمانية هي نظام اجتماعي في الأخلاق مؤسس على فكرة وجوب قيام القيم السلوكية والخلقية على اعتبارات الحياة المعاصرة والتضامن الاجتماعي دون النظر إلى الدين.[٩]

هذه هي العلمانية وشروحاتها حسب ما أوردته معاجم الغرب. وتتلخص معانى هذه المعرفات في الآتي[١٠]:

أولا: رفض الإيمان بالله ثم رفض مراسم العبادة على أية صورة كانت.

ثانيا: إبعاد الدين عن التوجيه في مجالات: الفن – التربية – الأخلاق.

ثالثا: قيام حكومات على فلسفات تستمد أصولها من نظام الحياة المعاصرة دون التقيد بالدين.

رابعا: الإيمان بالمادة المحسوسة ورفض الإيمان بما لا يدرك بواسطة حاسة من الحواس الخمس.

خامسا: المحاولة الجادة لصرف الناس عن العمل للآخرة، وقصر كل اهتمامهم بملذات الحياة الدنيا وحدها.

ومن خلال ما أوردته المعاجم اللغوية لمعاني كلمة العلمانية يمكن تعريفها كما عرفت دائرة المعارف البريطانيا فهي حركة اجتماعية تهدف إلى صرف الناس وتوجيههم من الاهتمام بالآخرة إلى الاهتمام بهذه الدنيا وحدها.

---

[٩] محمد شيخاني. **التيارات الفكرية المعاصرة والمحملة على الإسلام**. المرجع السابق. ص ٢٤٣.

[١٠] المطعني. **الإسلام في مواجهة الأيديولجيات المعاصرة**. المرجع السابق. ص ١٢٦.

# المبحث الثاني

## المبحث الثاني: نشأة العلمانية

### المطلب الأول: تاريخ العلمانية

يقول الدكتور إسماعيل الفاروقي إن العلمانية نظرية مسيحية أصلا لأنها ثمرة دين يجعل ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله، ويرى أن مملكته ليست في هذا العالم.

ويقول أيضا: إن العلمانية نظرية نبعت من الخبرة المسيحية لا من الخبرة اليهودية. فالدين اليهودي لا يفهم أن يكون العمل الاقتصادي عملا لا يمسه الدين بصلة، ولا يفهم أيضا أن يكون العمل السياسي عملا لا يمسه الدين.[١١]

والواقع أن العلمانية فكرة مسيحية نشأت في المجتمع الأوروبي الغربي ( فرنسا- إنجلترا – ألمانيا ) كرد فعل لما ساد في العصور الوسطى من السيطرة الدينية سيطرة كاملة على شتى مجالات الحياة سياسيا واقتصاديا وأخلاقيا واجتماعيا.

ومن ثم قامت الفكرة أساسا على أنه لا يوجد مبدأ عام يشمل حياة الإنسان بكاملها كما هو الحال في النظرة الدينية، فأصبح لكل دائرة من الدوائر الحياة مبدأها الخاص، ويؤكد كلامنا هذا ما جاء في الفكر الأوروبي الغربي آنذاك.

أولا: أن الفكر الأوروبي المسيحي قام أساسا على فكرة الفصل بين القيم وعدم السماح بالتقائها.
ثانيا: إن هذا الفكر اعتبر أن الدين علاقة شخصية بين الله والإنسان وليس له نفوذ على عالم الاجتماع.
ثالثا: أن فكرة العلمانية بالنسبة للفكر الأوروبي مسألة طبيعية لا تجد معارضة ولا تصطدم بحقائق ثابتة.

فقد مر تاريخ العلمانية بمرحلتين:
المرحلة الأولى: تمثل مرحلة العلمانية المعتدلة في القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلاديين.
المرحلة الثانية: تمثل مرحلة العلمانية المتطرفة في القرن التاسع عشر الميلادي.

---

[١١] مبارك حسن حسين. (د.ت). **التيارات الفكرية المعاصرة**. د.ط. د.م: د.ن. ص ١

**فالمرحلة الأولى** المعتدلة اعتبر فيها الدين أمرا شخصيا لا شأن للدولة فيه، فإن على الدولة مع ذلك أن تحمى الكنيسة وتعمل على حماية جباية ضرائبها. وهذه المرحلة تتسم بفصل الدين عن الدولة ويطالب في هذه المرحلة بإخضاع التعاليم المسيحية إلى العقل وإلى مبادئ الطبيعة.[١٢]

ومن أشهر الآراء التى انتشر بين العلمانيين في تلك الحين[١٣]:

**أولا:** حرص بعض الفلاسفة في هذا العهد على سيادة الدولة سيادة مطلقة في مواجهة سلطة الكنيسة ووصايتها في القرون الوسطى وعلى الإنسان السلطة والوصاية المطلقة ( كلام هويز ).

**ثانيا:** اتهام بعض التعاليم المسيحية ببعدها عن العقل كقولها: بعقيدة التثليث، وعقيدة الطبيعة الإلهية والإنسانية للمسيح. ( الفيلسوف الإنجليزي لوك ).

**ثالثا:** القول بأن الدين في مجال التربية ضد الطبيعة فيجب نبذه وطرحه من مجال التربية كلية. ( كلام الفيلسوف روسو ).

**رابعا:** إن اعتباره أمرا متطورا وفي تغير مستمر ولا حقيقة له ثابتة وهو قابل للنقص. ( ليسنج ). إن معظم الفلاسفة الذين أدلوا بآرائهم ونقضوا الدين وأنكروه. والقليل منهم مثل هويز هو الذى دعا إلى الفصل بين الدين والدولة لبقاء سيادة الدولة وسيطرتها، فالحق أن هذا الدور يمثل مرحلة متطرفة للعلمانية في أغلبها، ومعتدلة في بعض الأحيان وهو قيام روح التنازع بين السلطة الدينية والسلطة المدنية.

**أما المرحلة الثانية** تمثل دور التطرف وتجعل المادة تحل محل الدين بمعنى أنها مرحلة إنكار الدين كلية وتصبح المادية عقيدة ودينا في هذه المرحلة. ويمكن تلخيص بعض الحقائق والآراء التى انتشرت في تلك المرحلة النقط المختصرة[١٤]:

**أولا:** إلغاء الدين تاما وإحلال الإنسان العام ( الجماعة ) محله في العبادة ( فلسفة فيرباخ ).

**ثانيا:** هدم الدين لتحل محله المادية والإلحاد كمقدمة أساسية لقيام سيادة الإنسان ويعنى به ( سيادة المجتمع والدولة ) ويكون في وضعهما بالنسبة للأفراد هو وضع المعبود الخالق من الأفراد المخلوقين. ( فلسفة ماركس ).

---

[١٢] مبارك، **التيارات الفكرية المعاصرة**. المرجع السابق. صـ ١١-١٢

[١٣] مبارك، **التيارات الفكرية المعاصرة**. المرجع نفسه. صـ ١٢-١٨

[١٤] مبارك، **التيارات الفكرية المعاصرة**. المرجع نفسه. صـ ١٨-٢٢

**ثالثا:** إلغاء الديانة المسيحية وقيام البلشفية ( الماركسية اللينينية ) كدين جديد بدلا منها والدين الجديد يكون في خدمة وسيطرة الواقع والمقصود بالواقع هنا ( الحزب الحاكم ) ليحل الحزب الحاكم محل الله في العبادة والتقديس.

وهذه النتائج لتلك المرحلة للعلمانية تجعلنا ندرك أنها قائمة على أساس إلغاء الدين إلغاء كليا وإحلال الإنسان في العبادة محل الله تعالى، برفع الإنسان إلى درجة الألوهية والتقديس، وهذا هو الإلحاد في أبشع صوره الذى لا تجد له دافعا سوى الانتشار بالسلطة والانفراد بها ولو على حساب الكفر بالله تعالى وبالقيم الروحية والتنكير لها، والإلحاد بالأديان نكسة كبرى ترجع بالإنسانية إلى الوراء إلى حياة الماديين الدهريين الذين يقولون : ﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴾[١٥]

## المطلب الثاني: أسباب نشأتها

أما أسباب نشأة العلمانية ففي قائمتين كبيرتين، ثم انقسام إحدى القائمتين إلى مجموعتين بينها صلات وافتراق:

القائمة الأولى: فقدان الثقة في الكنيسة في كونها مصدرا للمعرفة وسلطة للتوجيه.

قد وقفنا مع الفكر الدينى الكنسي وقفات ناقدة فاحصة، واعتمدنا في نقدنا على أسس سليمة تاريخية ودينية وعقلية وواقعية وعلمية. واستشهدنا بنقود لأصحاب الفكر الحر من علماء مسيحيين ونقاد موضوعيين منهم. والنقد الذى وجهوه إلى الفكر الكنسي شمل[١٦]:

١- مصادر المسيحية ونصوصها المقدسة.
٢- العقائد التى انتهت إليها الكنيسة وحاولت فرضها على الناس.
٣- الأسرار الكنيسة وطقوس العبادة.
٤- منزلة رجال الدين (( الاكليروس )) في البناء الكنسي.

---

[١٥] سورة المؤمنون الأية ٣٧

[١٦] المطعنى، **الإسلام في مواجهة الأيديولجيات المعاصرة**. المرجع السابق. ص ٦٩-٧٠.

٥- استخفاف الكنيسة بعقول الناس.

٦- تفسيراتها الغريبة لحقائق الأشياء.

٧- عجزها التام عن امتناع معارضيها وأتباعها على حد سواء.

انقسام المسيحية:

كانت الكنيسة الأم للمسيحية هي كنيسة روما العاصمة العتيدة للإمبراطورية الرومانية، وهي التى تنسب إلى القديس بطرس، أكبر حواري المسيح، ثم لم يلبث أن ظهرت كنيسة أخرى في مدينة القسطنطينية التي أسسها الإمبراطور قسطنطين الكبير نفسه (٣٢٥-٣٣١م)، وظهرت منافسا خطيرا لكنيسة روما في أول الأمر.

وحاولت أن تكون ندا لها، وبصفة خاصة منذ أن أصبحت عاصمة للقسم الشرقي من الإمبراطورية، وطال الصراع بين الكنيسيتين إلى أن انتهى بالانقسام الخطير في الديانة المسيحية إلى مذهبين كاثوليكي وأرثوذكسي، وتبنت كنيسة روما المذهب الكاثوليكي، وتولت رعايته ونشره في غرب أوربا، وتبنت كنيسة القسطنطينية المذهب الأرثوذكسي ورعايته ونشره في شرق أوربا.[١٧]

القائمة الثانية: نمو البحث العلمي المضاد للفكر الكنيسي الديني.

كثير من مثقفي المسلمين اليوم دون لم يعلموا أن الدين الإلهي الحق لم يدخل هذه المعركة (وأنه لو كان الدين الأوروبي حقا خالصا. والعلم الأوروبي يقينا مجردا لما حدثت معركة على الإطلاق).[١٨] ولذلك كانت المعرفة بين الكنيسة والعلم، لا بين العلم والدين، ذلك لأن الكنيسة بعد تحريفها للدين الصحيح جعلت لنفسها سلطة على كل مجالات الحياة، حتى ما لم يكن من اختصاصها، (فجعلت لبعض النظريات العلمية القديمة قدسية كقدسية النص الإلهي، وحاربت من ينتقدها، أو

---

[١٧] عبد اللطيف، **العلمانية في الفكر الإسلامي**. المرجع السابق. صـ ٢٤-٢٦.

[١٨] الحوالي، سفر. (١٩٩٩م). **العلمانية**. ط٢. القاهرة: مكتب الطيب. صـ ١٤٦.

يأتي بجديد عليها وعرضته لمحاكم التفتيش، حتى إن (جاليليو) وبعد ثلاث سنوات من السجن ركع أمام رئيس المحكمة معلنا توبته من القول الإلحادي الخاطئ بدوران الأرض). [١٩]

لكن خلفاء جاليليو ازدادوا قناعة بآرائه، ثم بدأت تظهر (مدرسة النقد التاريخي) وهي نظرية ترى أنه يجب أن تدرس الكتب الدينية على النمط نفسه الذي تدرس به الأسانيد التاريخية، أي على أنها تراث بشري وليست وحيا إلهيا وهي لم تعف الكتاب المقدس من نقدها.[٢٠]

بالإضافة إلى كل ذلك، لعبت نظرية دارون دورا كبيرا في إحداث شعور بتفاهة الحياة وماديتها، وكانت الضربة القاصمة للكنيسة وسلطتها، ونشرت فكرة أن لا غاية من الخلق وإنما القضية مجرد صدفة. لقد كان لهذه النظرية آثار اجتماعية وثقافية خطيرة، اتجهت بعدها أوروبا إلى الابتعاد عن كل ما يتعلق بالغيب أو بهدف الوجود، وأصبحت الحياة الدنيا (مبلغهم من العلم)[٢١].

وهذه القائمة نوعان[٢٢]:

الأول: مباحث علمية أسفرت عنها ملاحظات وتجارب صحيحة فكانت نتائجها مقبولة، ولم يعقبها نقد يزعزع في صحتها أو يفقد الثقة فيها.

والثاني: فروض علمية بنيت على غير أساس، أو على شبهات واهية فلم تسلم من النقود والطعون التى هزت كيانها، وطرحتها من الحقائق العلمية الثابتة. ولكنها مع هذا أسهمت إسهاما كبيرا في ظهور العلمانية كمصدر وحيد عند أصحابها للمعرفة دون ما سواها من مصادر وإيديولجيات.

---

[١٩] الحوالي، **العلمانية**. المرجع السابق. صـ ١٥١.

[٢٠] محمد شيخاني، **التيارات الفكرية المعاصرة والمحملة على الإسلام**. المرجع السابق. صـ ٢٤٧

[٢١] محمد شيخاني، **التيارات الفكرية المعاصرة**. المرجع نفسه. ص ٢٤٧.

[٢٢] المطعني، **الإسلام في مواجهة الأيديولجيات المعاصرة**. المرجع السابق. صـ ٦٩.

## أهداف العلمانية

لقد كان للعلمانية أبعد الأثر في الفكر الغربي حيث سادته عوامل أربعة هامة وهي[٢٣]:

١- نظام الاقتصاد القائم على الربا.
٢- القانون الوضعي المنفصل عن شرائع الله.
٣- التعليم اللاديني المتحرر من نفوذ الكنيسة.
٤- الديمقراطية التي تحل الإيمان في الدولة بالعقيدة.

وهذه العوامل الأربعة التي فرضها النفوذ الاستعماري على العالم العربي والإسلامي بعد احتلاله والسيطرة عليه في القرن الثامن عشر الميلادي.

## الأفكار العلمانية.

١- بعض العلمانيين ينكرون وجود الله أصلا. بعضهم يؤمنون بوجود الله لكنهم يعتقدون بعدم وجود أية علاقة بين منهج الله وبين حياة الانسان.
٢- إقامة حاجز كثيف بين الروح والمادة والأخلاق أو القيم الروحية كما يسمونها هي قيم سلبية.
٣- تحرير المرأة على المستوى الثقافي والسلوكي والاجتماعي.
٤- فصل الدين عن السياسة وإقامة الحياة على أساس مادى.
٥- العمل على إقامة الحياة المادية المعتمدة على العلم المطلق[٢٤] وتحت سلطان العقل والتجريب[٢٥].
٦- اعتماد مبدأ المكيافلية في فلسفة الحكم والسياسة والأخلاق فالغاية عندهم تبرر الوسيلة.
٧- نشر الإباحة والفوضى الأخلاقية وتهديم كيان الأسرة باعتبارها النواة الأولى.

---

[٢٣] عميرة، عبد الرحمن. (١٩٨٥م). **المذاهب المعاصرة وموقف الإسلام منها**. ط ١. بيروت: دار الجيل. صـ ١٠

[٢٤] عبد القادر صالح. (٢٠٠٣م/١٤٢٤هـ). **العقائد والأديان**. ط١. بيروت: دار المعرفة. صـ ٢١١.

[٢٥] الحاج محمد معين الدين بن الحاج سيدين. (٢٠١٣م/١٤٣٤هـ). **التحديات العقدية في عصر العولمة**. د.ط. بروناي دار السلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية. صـ ٤٣

## المصادر والمراجع

### المصادر العربية:


- القرآن الكريم.
- أبو زهرة، الإمام محمد. (١٩٩٢م). **الدعوة إلى الإسلام تاريخها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين المتلاحقة وما يجب الآن**. د.ط. القاهرة: دار الفكري الغربي.
- أحمد فاضل يوسف. (٢٠٠١م). **أهمية استخدام المعلومات التقنية المعاصرة في الدعوة إلى الإسلام في جنوب شرق آسيا**. بروناي دار السلام: جامعة بروناي دار السلام.
- الجهني، مانع بن حماد. (١٤١٨هـ). **الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة**. ط ٣. ج ٢. دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع.
- جاي بن حاج يحيا. (٢٠٠٠/٢٠٠١م). **الدعوة الإسلامية علما وعملا في مجتمع بروناي دار السلام**. د.ط. بروناي دار السلام: معهد السلطان حاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية.
- الحاج محمد معين الدين بن الحاج سيدين. (٢٠١٣م/١٤٣٤هـ). **التحديات العقدية في عصر العولمة**. د.ط. بروناي دار السلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.
- الحوالي، سفر. (١٩٩٩م). **العلمانية**. ط٢. القاهرة: مكتب الطيب.
- خضير، طه عبد السلام. (١٩٨٩م/١٤١٠هـ). **موقف الإسلام من التيارات والمذاهب المعاصرة**. د.ط. جامعة الأزهر: كلية أصول الدين.
- دايغكو حاجة كناري بنت فغيران حاج مسلون. (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م). **انحراف الدعوة الإسلامية في الإنترنيت وكيفية معالجتها**. د.ط. بروناي دار السلام: معهد السلطان حاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية.
- الرحيلي، حمود بن فرج. (١٤٢٢هـ). **العلمانية وموقف الإسلام منها**. د.ط. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية. ج ١.
- الشتيوى، محمد رجب. (١٤١٠هـ/١٩٩٠م). **الدعوة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة**. ط ١. القاهرة: دار الطباعة المحمدية.

- الشريف، محمد بن شاكر. (١٤١١هـ). **العلمانية وثمارها الخبيثة**. ط ١. الرياض: دار الوطن للنشر.
- شيف الفخري بن الحاج سكري. (١٤٣٢هـ/٢٠١١م). **وسائل الدعوة الإسلامية المعاصرة في بروناي دار السلام**. د.ط. بروناي دار السلام: جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية.
- صقر، عبد البديع. (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م). **كيف ندعو الناس**. ط ٩. د.م: د.ن.
- الصاوي، صلاح. (١٤٢٢هـ/٢٠١١م). **موقف الإسلام من العلمانية**. ط ١٠. د.م: دار الندوة العالمية للشباب الإسلامي.
- عبد اللطيف، عبد الشافي محمد. (٢٠٠٦م/١٤٢٧هـ). **العلمانية في الفكر الإسلامي**. ط ١. القاهرة: دار السلام.
- عبد القادر صالح. (٢٠٠٣م/١٤٢٤هـ). **العقائد والأديان**. ط ١. بيروت: دار المعرفة.
- العظيم، سعيد عبد. (د.ت). **الديمقراطية في الميزان**. د.ط. د.م: مركز وذكر.
- عميرة، عبد الرحمن. (١٩٨٥م). **المذاهب المعاصرة وموقف الإسلام منها**. ط ١. بيروت: دار الجيل.
- القرضاوى، يوسف. (١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م). **الإسلام والعلمانية وجها لوجه**. ط ٢. القاهرة: مكتبة وهبة.
- الكردي، محمد ضياء الدين. (١٩٨٢م). **نشأة التصوف الإسلامي**. ط ١. القاهرة: المطبعة الفنية.
- مبارك حسن حسين. (د.ت). التيارات الفكرية المعاصرة. د.ط. د.م: د.ن.
- محمد سعد بن حاج مقيم. (٢٠٠٠/٢٠٠١م). **استراتيجيات الدعوة الإسلامية في بروناي دار السلام**. د.ط. بروناي دار السلام: معهد السلطان حاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية.
- محمد شيخاني. (٢٠٠٨م/١٤٢٩هـ). **التيارات الفكرية المعاصرة والمحملة على الإسلام**. ط ١. بيروت: د.ن.
- محمد قطب. (١٩٨٨م/١٤٠٨هـ). **مذاهب فكرية معاصرة**. ط ٣. القاهرة: دار الشروق.
- محمد نزول أسمادي بن حاج عبدالله. (١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م). **الجرائد والمجلات ودورها في نشر الدعوة**. د.ط. بروناي دار السلام: معهد السلطان حاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية.

- محمد نور سيف الرزال بن حاج يحي. (٢٠٠١/٢٠٠١م). **دور الإعلام في الاستعمار الفكري من خلال وسيلة الإنترنيت والإستشراق.** د.ط. بروناي دار السلام: معهد السلطان حاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية.
- مرديانا حاج إبراهيم. (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م). **العقيدة الصحيحة وأثرها في مواجهة التيارات الفكرية المعاصرة.** د.ط. بروناي دار السلام: معهد السلطان حاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية.
- المصري، عبد السميع. (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م). **مقومات العمل في الإسلام.** د.ط. القاهرة: مكتبة وهبة.
- المطعني، عبد العظيم إبراهيم. (١٩٨٧م/١٤٠٧هـ). **الإسلام في مواجهة الأيديولجيات المعاصرة.** ط١. القاهرة: مكتبة وهبة.
- المهدلي، السيد محمد عقيل بن علي. (١٩٩٣م/١٤١٤هـ). **المذاهب المعاصرة.** ط١. القاهرة: دار الحديث.
- نخبة من علماء. (١٩٨٠م/ ١٤٠٠هـ). **مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط.** القاهرة: دار المعارف. ج٢ .
- يحيى، محمد. (١٤٠٥هـ/١٩٨٥م). **في الرد على العلمانيين.** ط ١. القاهرة: الزهراء للإعلام العربي.


## المراجع الأجنبية


- Imam Munawwir. **Kebangkitan Islam dan Tantangan-Tantangan Yang di Hadapi Dari Masa ke Masa**. (1984). Cetakan Kedua. Indonesia: Bina Ilmu.
- **Ristaan dan Pencapaian 25 tahun Pusat Da'wah Islamiah.** (2011M). Cetakan Pertama. Brunei Darussalam: Pusat Dakwah Islamiah.
- Unit kursus-kursus. **Peranan Pusat Dakwah Islamiah in Kertas Kerja Asas Da'wah.** (10 November 1997). Brunei: Pusat Dakwah Islamiah


## الإنترنيت


موقع فضيلة الشيخ الدكتور حمود الرحيلي.

- http://www.s-oman.net/avb/showthread.php?t=119509
- http://shamela.ws/browse.php/book-8823
- http://islamtoday.net/bohooth/artshow-86-146030.htm
- http://sh.rewayat2.com/da3wa/Web/8823/001.htm